

وترجل ملحن النشيد الوطني عن صهوة الإبداع

الموت يغيب الموسيقار عبدالعزيز ناصر عن 64 عاماً



ت عبد العزيز ناصر



ت مع الفنان لطفي بوشناق



ت عبد العزيز ناصر يتسلم جائزته من عبدالله العليبة

عام 1980، ورئاسة لجنة مراقبة النصوص والألحان، وحصل على العديد من شهادات التقدير وأوسمة التكريم منها: وسام التكريم من قاعة بدمونك دول مجلس التعاون في سلطنة عمان عام 1989م، وسام التكريم من مهرجان الخليج السابع للإنتاج الإذاعي والتلفزيوني بمملكة البحرين عام 2001م، وسام التكريم من معهد حلب للموسيقى بسوريا عام 2002م، وسام التكريم من المهرجان العاشر للإنتاج الإذاعي والتلفزيوني بجمهورية مصر العربية عام 2004. وفي عام 2006 حصل على جائزة الدولة التقديرية في مجال الموسيقى، وكان الراحل عضو مجلس أمناء أكاديمية الموسيقى في قطر، وممثل الدولة في عضوية المجلس التنفيذي في الجمع العربي للموسيقى. الشوق التقت عدداً من أصدقائه الراحل ورفقاء دربه وتلامذته فكان التالي:

في عام 1996، وأغنية 'الله يا عمري قطر' التي بردها الكبار والصغار في المناسبات الوطنية إلى جانب أغنية 'عيشي يا قطر.. والهدف واحد.. وعروس الأرض.. وقديت ترابك يا قطر.. كما قدم أغنية غنائية استلهمها من التراث الشعبي، نذكر من بينها 'أم الحنايا'، و'العابدين'، و'الكركيعان' (الكركعوه).
عاصر الراحل الأزمات العربية، بدءاً من القضية الفلسطينية، مروراً بإزمة لبنان والعراق، ووصولاً إلى الوضع في سوريا ودول الربيع العربي، وقدم العديد من الأعمال من بينها 'احمد يا قدس، وآه يا بيروت، وأصدر للورق همي، ولهاجان ومسير، وحسايف، وعندي أمل، وغيرها...
شغل عبدالعزيز ناصر، رحمه الله، منصب المراقب العام للموسيقى والغناء بالهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون منذ

عبدالله، وإبراهيم حبيب، ونعمية سمح وغيرهم. لحن الراحل لأبرز الشعراء العرب من بينهم نزار قباني، ومحمود درويش، وسميح القاسم، والدكتور حسن التعمية وغيرهم. وبرحله فقد الساحة العربية علماً ملا الدنيا وشغل الناس بالترجمة الملحن بقضايا أمته.
بدأ عبدالعزيز ناصر، رحمه الله، مشواره الفني في ستينيات القرن الماضي، حيث أسس عام 1966 فرقة 'الأصوات' مع مجموعة من الشباب القطري، وكان لهذه الفرقة دور في تأسيس مراقبة الموسيقى والغناء بإذاعة قطر عام 1968. وفي عام 1977 التحق بالمعهد العالي للموسيقى العربية بالقاهرة وحصل منه على شهادة البكالوريوس.
قدم الراحل العديد من الأعمال الغنائية الوطنية أبرزها نشيد القسم الذي اعتمد كأول نشيد وطني رسمي للدولة

> هاجر بوغنامي

غيب الموت صباح أمس الموسيقار عبدالعزيز ناصر العبيدان عن عمر يناهز 64 بعد صراع مع المرض الخبيث، وبرحيله تخطف شمعاً طاماً لأضواء سماه الإبداع، فزُيّنا في موسيقار في ثلث البلاد مثله لكمهم العظماء يرحلون في شهود، جسداً، وتظل أرواحهم تحوم حولنا.
هو الملحن الفذ، والرجل المتأثر في النجاح خارج أضواء الشهرة. عرفت أعماله الانتشار داخل الوطن وخارجه، حيث غنى له أبرز الفنانين في قطر منذ من بينهم، علي عبدالستار، وفرج عبدالكريم، ومحمد الساعي وصفر صالح وآخرون. ومن الوطن العربي، سعاد محمد، وكارم محمود، ولطفي بوشناق، وعلي الحجاب، وعبدالله روبيشد، وعبدالمجيد

د مرزوق بشير: مات أهم الرفقاء



رحم الله رفيق درسي وصديقي وأخي وشريكي في الزمن الصعب، عندما بدأنا مشوارنا لتأسيس لأغنية وفن قطري له هوية مستقلة. مات أهم الرفقاء وأخذ معه شروق الشمس، وضياء القمر، والسوان الربيع، وطمع الإنسياء في حنة الخلد يا أغلى الأجيال، أخذت نصفي معك، وتصفي الآخر يتشوق للفاكك بين يدي الله.

غانم السليطي:

فقدته قطر

رحمه الله وغفر له وأسكنه فسيح جناته. كان قلبه وترا يعرف الأم الإنسان في كل مكان.. فقدته قطر.. وفقدته المستضعفون في الأرض.. نسال الله الصبر والسلوان.. وإنا لله وإنا إليه راجعون.



عبدالعزيز جاسم:

موهبة موسيقية نفخر بها

رحمة الله عليك أيها الموسيقار المبدع عبدالعزيز ناصر. لقد كنت موهبة موسيقية في الوطن العربي. أنت من نفخر بك في قطر يا من أسست مراقبة الموسيقى ومن لحن النشيد الوطني. وللفلسطين عزفت أجمل الألحان. رحمك الله يا أبو ناصر.



حسن الملا: مات الموسيقار



مات الموسيقار المبدع. إنه الباحث والمثقف للتراث الشعبي والأصانيع والشعر الشعبي والهيم المدفون. أغنيات كانت منسية أخرجها وجعلنا نتعاشق معها مثل الكركعوه والناقلة ومغربية، وأوسط سكة تلافينا، وأحدك يا قدس، وسامحينا يا بيروت أن جفناك وقودا وحنين للشاعر نزار قباني، والله يا عمري قطر.. وغيرها.. رحمك الله يا صاحبي.. يا رفيقي في الدراسة في المرحلة الابتدائية.. يا من تربطني معك علاقات أسرية عميقة، فلن رحلت يا عبدالعزيز ناصر فإن بصماتك وقتك وروحك لن تموت، وستذكرها الأجيال جيلاً بعد جيل.



بأحر التعازي لأهل الفقيد وعائلة العبيدان الكرام، نسال المولى أن يغفر لفقيدنا ويتقبله برحمته، وأن يلمه أهله وذويه الصبر والسلوان. إنا لله وإنا إليه راجعون.

فالح العجلان الهاجري:

كم هو محزن خبر رحيله

أحزنتني كثيراً خبر وفاة الصديق والأخ عبدالعزيز ناصر، حيث تلقيت الخبر وأنا في مهمة خارج البلاد. ولا يسعني بهذه المناسبة إلا أن أتقدم

علي عبدالستار:

فقدتكم وأنا بعيد عن أرض الوطن

لا أدري هل أعزى نفسي أم أعزى الوطن بأهله جميعاً. برحيلكم أيها العزيرين الغالي، أستاذي ومعلمي ورفيق درسي عبدالعزيز ناصر، فقدتكم وأنا بعيد عن أرض الوطن وأشعر بالأسى والحنن أنني لم أحظ بوداعك ولا الصلاة عليك، سافقتكم كما أحببت، ولكن كلما غنيتنا لقطر واشتدنا للوطن سنذكرك وستبقى فينا. عظم الله أجراً بك أيها المبدع الإنسان لقد اخترت الهدوء في الحياة، واخترت وادعاً يهدوك وصممت المعتاد.. عبدالعزيز ناصر.. أنا على فراغ حزيرين حزيرين! إنا لله وإنا إليه راجعون.



الملحن حسن حامد:

وداعاً أستاذي

تعلمت منك كيف يكون الفن رسالة سامية في وقت طغى فيه الإبتذال والسعي وراء المادى. تعلمت منك أهمية أن يحافظ الفنان على القيمة الفنية. بساطتك، طبيعتك، ثقافتك.. تدبكت.

رفقتك بالحيوان.. تدابيرك آليات القرآن الكريم. كل هذه الأمور ستبقى خالدة في ذهني ما حييت لن أنسى تصانحك وتشجيعك لي. وداعاً أستاذي.



فهد الكبسي:

يا صاحب القلب الكبير

رحل عبدالعزيز الاب والصديق والأستاذ والمبدع صاحب الفكر والثقافة. رحل ورحلت معه إبتسامته الصادقة التي لا يمكن أن تتخيل وجهه المضيء من بونها.. أبداع فاوصل الموسيقى القطرية إلى أبعد الحدود، فحزن النشيد الوطني القطري، والله يا عمري قطر، وواقف على بابكم، وأحبك يا قدس، وعزيرتة، وأصدر للورق همي، وحسايف وغيرها الكثير، وغنيت من الحانته الشعبية عردي، وفديت ترابك يا قطر.. وداعاً يا صاحب القلب الكبير. رحلت فرحلت بعض الموسيقى.



ت فهد الكبسي

أحمد عفيف: ستذكره

الأجيال القادمة

رحل المبدع ولكن كلماته خالدة. الله يا عمري قطر) نترجم بها في كل وقت ويترجم بها الجميع في المناسبات السعيدة، (وقسماً بمن راع السماء) نشدها ونحن فخورون بكلماتها وأحانها وبالوطن الغالي. لن ننسى كلماته وأحانته، وستذكره الأجيال القادمة. إلى جنات الخلد يا بو ناصر.

